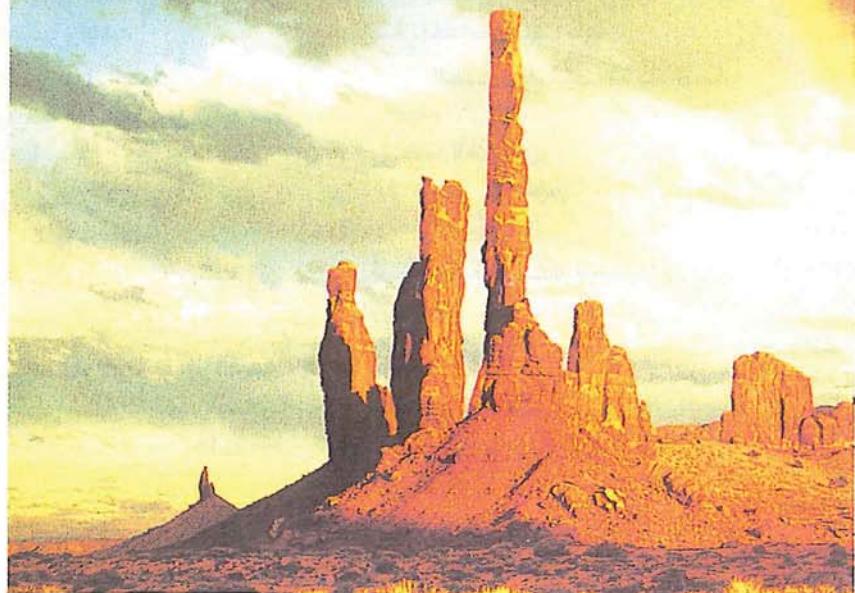


ظواهر حبوب عربية

ب. مخدود حسین سعید



مكونات الأرض

عندما انفصلت الأرض من الشمس ، وأخذت في الدوران حولها ، وبدأت في البرودة والانكماش ، ترتبت مكوناتها . - تبعاً لاختلاف كثافتها - على هيئة طبقات متعددة المركز ، حيث انجذب الماء الثقيلة نحو مركز الأرض مكونة لها الداخلي ، وتجمعت المواد الأقل كثافة عند سطح الأرض لتكون قشرتها الخارجية ، وبين مركز الأرض وقشرتها الخارجية طبقات أخرى متوسطة الكثافة تعرف بالوشاح ، وللعلاقة المباشرة وغير المباشرة بين مكونات الأرض وما يحدث عليها من ظواهر جيولوجية ، فإن هذا يتطلب إعطاء فكرة مبسطة عن تركيب وخصائص طبقات الأرض ، شكل (١) ، وذلك على النحو التالي :

القشرة الأرضية

ت تكون القشرة الأرضية (Earth's Crust) من كل من القشرة القارية والحيطية، ويصل متوسط سماكتها إلى 20 كم، إلا أنها

يحظى أي منها بموقفة جميع العلماء . وكانت أكثر هذه الآراء قبولاً ما ذكره بعض الفلكيين من أنه منذ حوالي ٥٠٠ مليون سنة - والله أعلم - انفصلت من الشمس عدّة كتل هائلة من الغبار والغازات على هيئة سحب أخذت في الدوران حولها ، وجدت الكتل الكبيرة الكتل الصغيرة المطاطية حولها أو في طريقها ، ومن ثم ازداد حجمها حتى تجمعت أغلب السحب الغازية في تسعه كواكب سيارة - إحداهم الأرض - تدور حول الشمس في إتجاه واحد من الغرب إلى الشرق في مدارات متعددة . ويتبع هذه الكواكب توابع أخرى منها ٢١ قمراً ، و ٣٠ نيزك ، و ١٠٠ بليون شهاب . وتعرف الشمس وما يتبعها من الكواكب بالجموعة الشمسية .

وقد توصلت الدراسات العلمية الحديثة إلى أن جميع مكونات المجموعة الشمسية من أصل واحد أو بينها خواص وقوانين مشتركة أوتشابه من حيث التركيب الكيميائي أوانتظام حركتها حول الشمس، ووجود توابع لمعظم أفرادها.

خلق الله سبحانه وتعالى الأرض .
ويافي المخلوقات - بحكمة وقدرة
بالغة ، ونظام بديع تحار فيه الألباب ،
ومن الله علينا فمهـد لنا هذه الأرض ،
وسطحها ، وبسطها ، وفرشها ، وشق
فيها السبيل ، وقدر فيها أقواف عباده ،
ودق فيها الجبال كالأوتاد لحفظ
توازنها ، وتعمل على تثبيتها ، ودورانها
في مدارها حول الشمس ، وفجر
خلالها الأنهر والبحار ، وأسقط عليها
الماء من السماء فأنبتت يادن ربها أنواعاً
كثيرة من الزروع مختلفة الأشكال
والألوان والثمار » والأرض بعد ذلك
دحـا هـا * أخرج منها ماءـها
ومـرعـاه * والمـجال أرسـها * مـتـاعـاً
لـكم ولـنعمـكم » (النـازـعـات : الآية ٣٠ .
٣٣) ، وأوـدـعـ لنا في باطنـها الخـيرـ الكبيرـ
من نـفـطـ ، وغـازـ طـبـيعـيـ ، وهـيـاهـ
جـوـفـيةـ ، وثـروـاتـ طـبـيعـةـ ، وغـيـرـهاـ
من النـعـمـ الـتـي لا تـعـدـ ولا تـحـصـيـ .

ونظراً للدوران الأرض حول نفسها،
و حول الشمس ، و تعرضاً لأنواع مختلفة
من القوى والعمليات الخارجية والداخلية . -
بسبب ما يسقط عليها من طاقة الشمس
الحرارية والضوئية ، وما ينبعث من باطنها
من حرارة عالية — تتشكل عدة ظواهر
جيولوجية ذات أشكال وأنماط مختلفة على
سطح الأرض أو تحته ، وعلى قيعان البحار
والمحيطات ، تعمل مجتمعة بعضها مع
بعض على تغيير معالم ومظاهر ذلك السطح
على مر الأزمنة والعصور .
ولإبقاء الضوء على ما هيء هذه الظواهر ،
و كيفية حدوثها ، وأماكن وجودها ، وأهميتها
الاقتصادية ، والأخطار الناجمة عن بعضها ،
فإن هذا يتطلب إعطاء فكرة مبسطة عن
نشأة الأرض ، ومكوناتها ، والعمليات التي
تحدد على سطحها وفي باطنها .

نشأة الأرض

وضعت عدة نظريات - قديمة وحديثة -
لحاولة تفسير كفية نشوء الأرض ، إلا أنه لم

ظواهر جيولوجية

أرضية مختلفة تغير من تركيبات وأوضاع اليابسة والبحار، ومنها نوعان هما : - حركات بانية للقارات (Epeirogenic Movements) : يستررق حدوثها أزمنة جيولوجية متعددة، وتبعد نتائجها على سطح الأرض في تكوين المرتفعات والانخفاضات الشاسعة مثل الهضاب، والأحواض، والجبال الكثيرة، والوديان الفالقية.

- حركات بانية للجبال (Orogenic Movements) : تظهر في مناطق الانتشاء لطبقات القشرة الأرضية، وهي حركات ثورانية سريعة عنفية قصيرة المدى . ومن أهم الحركات البانية للجبال الحركة الألبينية (Alpine) في آخر حقب الميزوريك، والهرسینية أو الأبالاشيانية (Apalachian) في العصر الكربوني - البرمي، والcaledonian (Caledonian) في آخر العصر السيلوري - الديفوني .

أهم الظواهر الجيولوجية

نظراً لأهمية دراسة وتتبع الظواهر الجيولوجية - المصاحبة للعمليات المذكورة سابقاً - مالها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الإنسان والتي تلمسها ونشاهدها كثيراً بين الحين والآخر ، سيتم - بإذن الله - تخصيص جزئين متتاليين من مجلة العلوم والتكنولوجيا لهذه الظواهر، حيث يتضمن الجزء الأول منها عدة ظواهر هي : المتداخلات النارية، والطي والتصدع، والإإنجراف القاري، وتكوين الصفائح، والكتبان الرملية، والكهوف، بالإضافة إلى مقال آخر يتناول وحدات الزمن الجيولوجي وخصائص العصور المختلفة . بينما يتضمن الجزء الثاني مجموعة أخرى من الظواهر هي : التجوية، والجليدات، والينابيع، والغابات المتحجرة، والإنكسافات الأرضية، وبناء الجبال وغيرها . وفيما يلي توضيحاً موجزاً لهذه الظواهر .

المتداخلات النارية

المتداخلات النارية عبارة عن صخور نارية جوفية توجد على هيئة كتل أو أجسام متباينة في الشكل والحجم والتركيب الصخري ومكان وجودها ، وذات علاقة مباشرة ومتتشابكة مع الصخور الحبيطة بها فهي قد تتقاطع أو تتوافق مع اتجاهات

١٠ إلى ١٠٥ كم عن سطح الأرض، وتتميز صخوره بكتافة عالية ، وطبعه غير صلبة تزداد سرعة الموجات الزلزالية خلالها مع تغيير الصفات المميزة لها .

اللب

يبلغ قطر اللب (Core) حوالي ٣٤٨٦ كم ، ويحيط من الطرف السفلي طبقة الوشاح إلى مركز الأرض، ويمثل حوالي ١٦٪ من حجم الأرض ، و ٣٣٪ من وزنها . يترك اللب من نطاق خارجي سائل يبلغ سمكه حوالي ٢٢٧٠ كم ، وكتلة داخلية صلبة يبلغ نصف قطرها حوالي ١٢٦٦ كم . وتبعد كثافة صخور اللب عشرة أضعاف كثافة الماء ، إلا أنها تصل عند المركز إلى ١٣,٥ جم / سم ٣ ، كما تراوح درجة حرارته بين ٣٠٠ ° م إلى ٥٠٠ ° م .

العمليات الأرض

يتعرض سطح الأرض بصفة دائمة لعمليات جيولوجية خارجية وداخلية تعمل معاً على تغيير الملامح الخارجية والداخلية للقشرة الأرضية . ويمكن توضيح هاتين العمليتين كما يلي :

عمليات خارجية

تمثل العمليات الخارجية في عمليتي التعرية والبناء ، وتنتم بعدة عوامل هي الماء (السطحية والجوفي) ، والهواء ، والجليدات ، والرياح ، والجاذبية الأرضية ، والمد ، والجزر ، والفعل الإحيائي للكائنات الحية النباتية والحيوانية .

عمليات داخلية

تنتمي العمليات الداخلية في الحركات الأرضية - التي أدت ولا تزال - إلى تحرك الطبقات الخارجية للأرض ، وإلى تقدم وانحسار المياه بالنسبة للقارات ، وتنقسم الحركات الأرضية إلى نوعين هما :

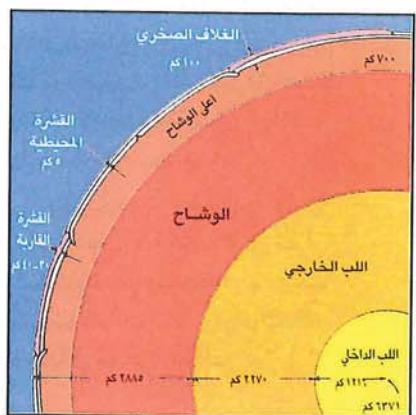
* حركات سريعة ومفاجئة : مثل الازمات الصخرية الأفقية والرأسيّة التي تسبّبها الزلزال .

* حركات بطئية : تنتج عن الحركة الأفقية للصفيائح الأرضية تحت تأثير تيارات الحمل الصاعدة والهابطة في الجزء العلوي من طبقة الوشاح . تحدث الحركات البطئية على مدى زمني طويل ، وينجم بسببها حركات

تصل إلى أكبر سمك لها في عدد من المناطق الجبلية حيث يزيد سمكها عن ٦٠ كم . يختلف تركيب وخواص القشرة القارية عن المحيطية ، حيث تكون الصخور القارية بصفة أساس من عناصر السيليكون (٧٠٪) والبوتاسيوم والصوديوم ، وتبلغ كثافتها حوالي ٢,٨ جم / سم ٣ ، وسرعة الموجات الزلزالية بها ٦ كم / ثانية تقريباً ، بينما تكون الصخور المحيطية أساساً من عناصر السيليكون (٤٠٪) والمنجنيز ، وتتراوح كثافتها بين ٢,٩ جم / سم ٣ إلى ٤,٢ جم / سم ٣ ، وتصدر سرعة الموجات الزلزالية بها إلى حوالي ٧ كم / ثانية .

الوشاح

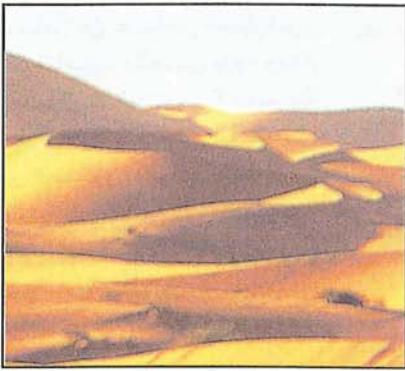
تشكل طبقة الوشاح (Mantle) أكثر من ٨٠٪ من حجم الكره الأرضية ، وبلغ سمكها حوالي ٢٨٥٥ كم ، وهي عبارة عن جسم صلب لدن . يشغل الجزء العلوي من طبقة الوشاح غالباً من الصخور الضعيفة



شكل (١) التركيب الداخلي للأرض

يسمى بالغلاف الواهن (Asthenosphere) ، يتراوح عمقه بين ١٠٠ كم إلى ٧٠٠ كم ، إلا أن الجزء العلوي فقط من هذا الغلاف (١٠٠ كم إلى ٢٥٠ كم) يحتوى على صخور منصهرة أو أقرب إلى درجة الانصهار من الصخور التي فوقها أو التي تحتها ، كما يوجد هنا الجزء تحت القشرة المحيطية وأجزاء من القشرة القارية فقط ، وينشأ منه بعض الصخور المنصهرة المصاحبة للنشاط البركاني ، كما تتحرك فوقه صفائح القشرة الأرضية مترابطة أو متباude أو متزلقة بعضها إلى بعض . ويوجد وسط فاصل بين السطح السفلي للقشرة الأرضية والسطح العلوي لطبقة الوشاح يسمى وسط موهو (Moho Discontinuity) ، يتراوح عمقه بين

مساحة تقدر بحوالي ٤٨ مليون كم^٢.
تنشأ الكثبان الرملية نتيجة حمل الرياح
للحطام الصخري غير المتماسك - حبيبات



● كثبان رملية هالالية - منطقة الربع الخالي
رملية وغير رملية - ونقاله من مكان لأخر ،
ومن ثم ترسيبه وتراكمه على هيئة رواب
وهضاب رملية ذات أحجام ومساحات
مختلفة . وتنقسم الكثبان الرملية بصفة
أساس - حسب مكان تجمعها - إلى نوعين
هما الكثبان الشاطئية ، والكتبان النهرية ،
كما أنها تتشكل عند تراكها على عدة
أشكال مختلفة منها الكثبان الهالالية
والطولية والمستعرضة .. وغيرها .

للكثبان الرملية فوائد اقتصادية هامة
تتمثل في زيادة خصوبية التربة الزراعية ،
وفي صناعة الزجاج ومواد البناء ، كما
تستخدم كمستودعات لخزن مياه الأمطار
للاستفادة منها في فترات الجفاف .

● التجوية

تعرف التجوية بأنها العمليات
الميكانيكية والكميائية والإحيائية التي تؤثر
في الصخور والمعادن المكونة للطبقة
السطحية من القشرة الأرضية ، مما يؤدي
إلى تفتيتها وتكسيرها ، حيث يتم حملها
ونقلها بعوامل نقل مختلفة (الماء ، الرياح
، الجليد) وترسيبها على هيئة صخور
رسوبية تشكل تربة خصبة للزراعة ، كما
أنها تحتوي على معادن اقتصادية هامة .

تعمل التجوية الميكانيكية على تفتيت
الصخور - دون أي تغير في تركيبها الكيميائي
- من خلال ثلاثة عوامل هي التغيرات
الحرارية ، وإزاحة الأحمال ، والتندد
البلوري . بينما تعمل التجوية الكيميائية على
تفتيت المعادن إلى معادن أخرى من خلال

الجنوبية (قوندونالاند) ، ثم بدأت
القارتين في التفكك والانفصال حتى وصلت
إلى ما هي عليه الآن .

وأدت الاكتشافات العلمية السابقة إلى
معرفة الكثير عن قاع المحيطات مما ساعد
العالم هاري هس (H . Hess) ، في أوائل
الستينيات من هذا القرن إلى تقديم فرضية
قاع المحيط التي تُبنى على أن هناك خلية
تيارات حمل كبيرة تعمل داخل طبقة
الوشاح مسببة تصاعد مواد صهيرية منه
إلى سطح قاع المحيط على طول منطقة تسمى
باعراف المحيط مكونة بذلك قشرة محيطية
جديدة ، حيث تقوم تيارات الحمل الصاعدة
بازاحة جانبية لقاع المحيط مسببة اتساعه .

● تكتونية الصفائح

تلخص نظرية تكتونية الصفائح في
ثلاثة أنسس هي أن الغلاف الصخري يتكون
من نوعين من الصفائح هما صفائح صلبة
كبيرة مثل صفيحة أوراسيا وصفحة المحيط
الهادئ المحيطية والصفائح القارية المحيطية ،
وصفائح صلبة صغيرة مثل الصفيحة
العربية وصفحة نازاكا . وتحرك الصفائح
تحركًا تباعيًّا بابتعاد أو اقتراب بعضها من
بعض أو انزلاق إحداها بموازاة الأخرى ،
وانحصر النشاط الزلزالي والبركاني وأحرمة
الجبال في حدود هذه الصفائح .

تتميز الصفائح بثلاثة أنماط من الحدود
هي حدود تباعد الصفائح ، وحدود تقارب
الصفائح ، وحدود الصدوع التحويلية .
تحترك صفائح الكرة الأرضية من خلال
خمس آليات مختلفة هي تيارات الحمل ،
والجذب ، والانزلاق ، وصعود الصهير ،
والبقع الساخنة .

وقد أمكن بوساطة نظرية تكتونية
الصفائح تفسير وجود سلاسل الجبال
سواء في أطراف القارات أم في داخلها ،
وتوزيع الزلزال والبراكين وحصرها في
أحرمة ، والظواهر الجيولوجية الخاصة
بالنشاط الزلزالي والجبال في الوطن العربي .

● الكثبان الرملية

تغطي الكثبان الرملية مساحات
شاسعة من سطح الأرض ، ويتركز الجزء
الأكبر منها في المناطق شبه الجافة والجافة
وشديدة الجفاف التي تشكل في مجموعها

تراكيبيها الأساس .

تنقسم المتداخلات النارية بصفة أساس
إلى أربعة أقسام رئيسية هي الأجسام
الصفيحية مثل القواطع والجذات والعروق ،
والأجسام العدسيّة مثل الكتل المحدبة
والملعورة والهالالية ، والأجسام الكتالية
الصغيرة والكبيرة ، والمعقدات النارية القاربة .

● الطي والتصدع

تحدث ظاهرتا الطي والتصدع عند
تعرض طبقات القشرة الأرضية لقوى مختلفة
، فتتشتت الطبقات الضعيفة المرنة ، وتتكسر
الطبقات الهمزة . ويحدث الطي غالباً في
الأعمق ، بينما تحدث الصدوع بصفة أساس
قربياً من سطح الأرض وتمتد لآلاف الكيلو
متراً طولاً وعرضًا قاطعة سطح القشرة
الأرضية وكذلك قيعان بحارها ومحيطاتها .

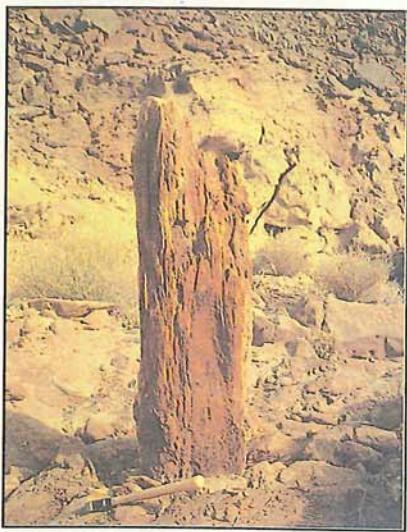
تعد ظاهرتا الطي والتصدع من الظواهر
الجيولوجية الهامة التي تلعب دوراً أساساً في
تشكيل سطح الأرض لما يصاحبها من
حدوث بعض العمليات التكتونية مثل ظهور
سلاسل الجبال الضخمة ، وتكوين الوديان
الفالقية ، وانجراف القارات ... وغيرها .

ومن الناحية الاقتصادية تعد دراسة
وتحديد أماكن الطبيات والصدوع ذات أهمية
 خاصة في عدة مجالات منها النفط ، والثروة
المعدنية ، والتعدين ، والمياه الجوفية ...
وغيرها .

● الانجراف القاري

بعد الألماني ألفريد فيجنر (Alfred Wegener)
أول باحث قدم نظرية انجراف أو زحمة
القارات في إطار علمي مقبول ، حيث أوضح
بأن القارات القديمة - حتى عام ٣٠٠
مليون سنة مضت - كانت متجمعة في
منطقة القطب الجنوبي وتعرضت في ذلك
الوقت لعصر جليدي قديم (جليديات
العصر الكربوني) ، ثم انجرفت أفقياً من
موقعها الأصلي إلى موقعها الحالي .

وطبقاً للأفكار التي أوضحتها فيجنر في
نظريته ، قام الباحثان دايتيس وهولدن
(Dietz and Holden) ، وأخرون ، عام
١٩٧٠ بوضع تفاصيل جغرافية الكرة
الأرضية على مر العصور المختلفة التي بدأت
بتفكك القارة العملاقة إلى قارتين ضخمتين
هما القارة الشمالية (لروسيا) والقارة



● أحد أمثلة الأشجار المتحجرة

مختلفة الأنواع والأحجام، ومن ثم يطلق عليها اسم الغابات المتحجرة.

تنتشر ظاهرة الغابات المتحجرة في أماكن كثيرة من العالم، ومن أمثلتها منطقة القصيم بالملكة العربية السعودية، وادي الريان بجمهورية مصر العربية.

● الإنكسافات الأرضية

تشاهد الإنكسافات الأرضية في مختلف مناطق العالم في ظروف بيئية مختلفة، ويتركز معظمها بصفة أساس في المناطق الجيرية الرطبة، ومناطق ترسيبات الجبس، حيث تتشكل فيها الإنكسافات على هيئة حفر مخروطية - منشأة بسطح التربة - يتراوح اتساعها بين مترا واحدا إلى عدة أمتار، وقد تتصل حفريتان أو أكثر لتكوين حفرة كبيرة يمتد قطرها لعشرين الأمتار.

تتلخص آلية تكوين الإنكسافات الأرضية في تعرض سطح التربة للتغيرات في درجة الحرارة وتبادل الجفاف والترطيب فتشقق الطبقات السطحية، وتعمل كمرات لتصريف المياه بسرعة إلى أسفل مما يترتب عليه إذابة الأملاح فتشع الشقوق مكونة فوهات أو حفر بالوعات.

ومن أمثلة الإنكسافات الأرضية ما حدث في مدينة مكسيكوسبيتي عاصمة المكسيك، وحقق نفط ويلمنتون بالقرب من مدينة لوس أنجلوس، والوديان الوسطى لولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ودخل هيـٰت - ٥ كم جنوب شرق الرياض - ومناطق تبوك، وجيزان، والخرج وغيرها بالمملكة العربية السعودية.

السعودية، كهوف مدينة الرياض مثل كهوف جبل أبو مخروق بالملز، وكهوف بنبان (غار الشيوخ)، وكهوف أحيا النفل والربيع وغيرها.

● الينابيع

تعرف الينابيع (العيون) بأنها الماء التي يتدفق منها الماء طبيعياً على سطح الأرض دون تدخل من الإنسان. ويعتمد إنتاج الينابيع من المياه على ثلاثة عوامل أساس هي الوضع الهيدرولوجي بما في ذلك نفاذية الطبقة الحاملة للماء، ومساحة المنطقة الفعالة التي تسقط عليها الأمطار لتغذية الطبقات المائية، وكمية المياه التي تغذي هذه الطبقات.

تُقسم الينابيع إلى عدة أنواع طبقاً للعدة عوامل منها نوعية الطبقات الحاملة للمياه وتركيبها الجيولوجي، وكمية المياه المنتجة منها، ونوع الطبقة المائية، والخصائص الكيميائية للمياه، ودرجة حرارة الماء.

يوجد في المملكة العديد من عيون المياه من أشهرها عيون الإحساء، والأفلاج، والعزيزية، وزبيدة، والطائف، وغيرها.

تستخدم مياه الينابيع في أغراض كثيرة منها الشرب، والزراعة والإستخدامات الصحية في علاج بعض الأمراض الجلدية وذلك لما تحتويه هذه المياه من بعض العناصر الكيميائية.

● الغابات المتحجرة

تكونت الغابات المتحجرة عندما جرفت المياه جذوع الأشجار والنباتات وألقت بها في المنخفضات وموقع الترسيب التي تغطيها المياه، ومن ثم طمرها بالرسوبيات مما أدى إلى منع تأثير العوامل الطبيعية ووصول الأكسجين والبكتيريا إليها فحال ذلك دون تفسخها وتحللها. ثلا ذلك تسرب المياه الجوفية أو المحاليل الغنية بالمعادن - كالسيت، سيليكا، مغنيسيوم، حديد، بايريت - إلى جذوع هذه الأشجار وغيرها من البقايا النباتية، مما أدى إلى تعرضها لعمليات كيميائية معقدة تم خلالها إحلال المكونات الأصلية للنباتات بمعادن حل محلها وأخذت شكلها الأصلي. ولا تحدث عملية الإحلال بعد محدود من الأشجار، وإنما لأعداد كبيرة منها - تصل إلى الآلاف -

تفاعلات كيميائية معقدة يدخل فيها الماء وثاني أكسيد الكربون، وعناصر ومواد أخرى. أما التجوية الإحيائية فتشمل كل التغيرات الكيميائية والفيزيائية التي يسببها كل من الإنسان والنباتات الحية الأخرى الحيوانية والنباتية والغازات التي تصدر عن وسائل النقل والصناعة وغيرها.

● الجليديات

تغطي الجليديات في الوقت الحاضر ما يقارب من ١٠٪ من سطح الكره الأرضية، وهي عبارة عن كتل جليدية ضخمة ناتجة عن تراكم رقائق الثلج وتجمدها وإعادة تبلورها وتشكلها تحت تأثير وزنها الكبير.

تُقسم الجليديات حسب مكان وجودها إلى نوعين أساسين هما الجليديات القارية - تمثل أكثر من ٩٠٪ من جليديات العالم - وتشتمل على جليديات كل من القطب الجنوبي وجرينلاند بالقطب الشمالي، والجليديات الألبينية وتشمل آلاف الكتل الجليدية محدودة المساحة، المنتشرة في المناطق الجبلية المختلفة، ويقتصر وجودها على الأودية ومن أمثلتها جليديات آسكا، وسلسلة جبال الإنديز، وجبال الألب.. وغيرها.

سادت بعض الفترات الجليدية - على مر العصور الجيولوجية - في أماكن متفرقة على سطح الكره الأرضية، وقد تم التعرف على مثل تلك الفترات من خلال عدة أدلة أهمها التضاريس الأرضية الناجمة عن حركة وتعرية الجليديات، والرواسب الجليدية المختلفة التي تترسب أثناء حركة أو توقف ذوبان الكتل الجليدية، وكذلك الأشكال الأرضية الناتجة عن تراكم تلك الرسوبيات.

● الكهوف

تنتشر الكهوف في أماكن عديدة من الكره الأرضية تتوافق بين المناطق الصحراوية إلى المناطق الباردة والاستوائية خاصة في أوروبا، والكهوف عبارة عن تجاويف طبيعية في الأرض تشمل كل الفجوات الأرضية عدا المناجم والأنفاق التي من صنع الإنسان.

تُقسم الكهوف إلى نوعين أساسين هما الكهوف الأولية مثل الكهوف البركانية، والشعب المرجانية والأحجار المسامية، والكهوف الثانية مثل الكهوف ميكانيكية المنشآت وكهوف الإذابة.

ومن أمثلة الكهوف في المملكة العربية